

حلقات نور على الدرب (820) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - 00:00:17 للافتاء مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة باعثها يسأل سؤاله الاول يقول ارجو ذكر فضل صلاة الليل والوتر. وما الافضل فيه؟ هل - 00:00:35

اصلی في اول اللیل او فی اخره وهل استمر بالقنوط فی اخره قبل الرکوع ام بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:55

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى شرع فرائض الصلوات الخمس وشرع بجانبها تطوعا وهذا التطوع منه ما هو سادس للصلوة مثل راتبة الظهر قبلها وبعدها وراتبة المغرب بعدها وراتبة العشاء بعدها وراتبة الفجر - 00:01:12 قبلها ومنها ما رغب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كقوله صلى الله عليه وسلم من مصلى اقال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعه ركعات وقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

من صلی عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنی الله له بيتا في الجنة وكان صلى الله عليه وسلم يصلی صلاة الغداء صلاة يعني يصلی ركعتين بعد شروق الشمس وارتفاعها قدر رمح - 00:02:27

وقد يزيد على ذلك وهذه تسمى صلاة الضحى وليس لها حد اعلى بل الانسان يصلى ما يسر الله جل وعلا له وهكذا بالنظر لصلاة الليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها - 00:02:50

ووترة صلى الله عليه وسلم ما تركه في سفر ولا حظر ومن الحكم المترتبة على ذلك الصلاة المفروضة عندما يحصل من المصلي خلل فيها فان الله سبحانه وتعالى يجر هذا الخلل - 00:03:12

الواقع في الفرائض من النوافل التي يعملاها هذا الشخص في حياته ولهذا اذا اطلع الله معنا عمل العبد من الفرائض ووجد فيه نقصا قال هل لعبدي من تطوع وهو يعلم ذلك - 00:03:43

من تطوع فاذا وجد له تطوع فانه يجر من هذا النقص ولا شك ان الانسان عندما يحرض على تعويده لنفسه الاتياني بهذه النوافل والمحافظة عليها والاكثر بقدر ما يستطيع فان الجر - 00:04:09

يكون اعظم اما بالنظر الى الوتر فان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرت قبل قليل ما تركه في سفر ولا حظر والدعاء اذا دعا الانسان قبل الرکوع او دعا بعد الرکوع فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يسأل - 00:04:41

هل الافضل ان امسك المصحف اثناء القراءة او اقرأ من حفظي الجواب اذا كان الشخص حافظا للقرآن يقرأ من حفظه واذا لم يكن حافظا للقرآن فلا مانع من ان يقرأ من المصحف وبالله التوفيق - 00:05:07

احسن الله اليكم هذا المرسل ميميا من ابھي يذكر بانه المتزوج ولديه او اطفال الا ان مشكلته تكمن في تعامل والديه معه والداه كما ذكر يقومون بزيارة أخيه الاكبر - 00:05:24

ويفضلونه عليه يقول لهم لا يزورونني ولا يسألون عن اولادي والمشكلة التي اعاني منها انهم ايضا لا يقدرونني يذكر بره بوالديه ورغبته في ان لا يقطع هذا البر يرجو منكم توجيه نصيحة - 00:05:41

اليوم التعامل مع الاسرة سواء كان بين الزوجين او بين الولد والديه او كان بين الوالد والاده وهو محتاج الى ان كل واحد من هؤلاء يفهم ما عليه شرعا ويفهم ما له - 00:06:00

شرعا اذا كان في مستوى الفهم واما لم يكن في مستوى الفهم وكان في مقدوره ان يسأل فانه يسأل اهل الذكر فيطلب الشيء الذي له ويؤدي الشيء الذي عليه والكلام - 00:06:46

الذي يقع بين افراد الاسرة ينظر اليه من جانبي اما الجانب الاول فهو ان يكون سبب الكلام خللا السلوك الشرعي فيتكلم معه شخص وذلك من اجل تعديل سلوكه او يطلب الحق - 00:07:20

الذي له عليه واما كان كلامه شرعا فهذا لا يلام عليه لا بالنسبة لمن وجه اليه الكلام ولا بالنسبة لمن يسمع الكلام وهذا عام في كل من ذكرته سابقا واما اذا كان الكلام - 00:07:56

نفسيا بمعنى انه لا يرتكز على امر شرعا بمعنى ان الشخص يقصر فيما عليه ويتكلم كلاما كثيرا او يطلب ما ليس له واما منع منه تكلم كلاما كثيرا وسب الشخص الذي منعه - 00:08:29

فهو في هذا يكون ظالما ولا فرق في ذلك بين كون الشخص زوج او زوجة او اب او ابن او ما الى ذلك كلهم في في شرع الله اي على سبيل السواء - 00:09:01

الواجب ان نفرق بين الكلام الذي يقال وكذلك التعامل يفرق بينه بين الامر وبين الشيء النفسي وبين الشيء الشرعي اذا كان في مخالفة من الناحية الشرعية فيوقف الشخص عند حده. اما اذا كان فيه مخالفة - 00:09:18

اذا كان في مثلا شخص يبني يطلب غير حقه هذا مثلا يوقف عند حده وبالله التوفيق احسن الله اليكم بهذه رسالة باعثتها احدى الاخوات كاف كاف ميم من الرياض. تذكر في سؤال لها ان دورتها الشهرية عبارة عن ستة ايام - 00:09:44

واستمرت معها مرة اربعة اشهر تركت فيها الصلاة ومس المصحف وغير ذلك. هل ما فعلت صحيح الجواب ان هذه المرأة ينظر الى عادتها المستقرة فتجلسها وما زاد عنها فانها تغتسل - 00:10:10

وتصوم وتصلی وعليها قضاء ما مضى من الصلوات التي تركتها في حال العادة في غير حال العادة قصدي. في غير حال العادة. اما بالنظر الى الصيام فانها تقضيه. وبالله التوفيق - 00:10:31

احسن الله اليكم تقول ما الحكمة من ان الله تعالى لا يسمع الثقلين من آيات يعذبون في قبورهم الجواب الله سبحانه وتعالى حكيم ومن الحكمة انه يضع الامور في مواضعها - 00:10:51

وهذا عام في سنن الله الكونية وفي سننه الشرعية والرسول صلى الله عليه وسلم حينما حصلت وقعة بدر والقي القتلى في البئر وقف الرسول صلى الله عليه وسلم على شفير البئر - 00:11:13

وخطبهم وقال لهم هل وجدتم ما وعد ربكم فاني وجدت ما وعدني ربى وقال له عمر رضي الله عنه هل يسمعون؟ قال ما انت باسمع منهم مني يعني انهم يسمعون - 00:11:42

اقوى من سمعكم ولكنهم لا يتكلمون والله سبحانه وتعالى جعل نبيه صلى الله عليه وسلم له هذه الخارقة ومنع سمع عمر ومن كان مع الصحابة ومن كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة - 00:12:02

ان يسمعوا الجواب الذي يقولونه وهذا بالنظر لما يقع في القبور من نعيم او من عذاب فان الله سبحانه وتعالى حجبه عن الخلق الا اذا كان هناك بعض الرؤى والرسول صلى الله عليه وسلم قد اطلعه - 00:12:26

على قبرين حينما زار واخذ جريدة وشقها شقين وركز على كل قبر شق منها وقال انه لعله يخفف عنهم. وذكر انهم يعذبان وما

يعدبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنعمة واما الثاني فكان لا يستنزف من البول. فالرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه -

00:12:51

والله اسمعه الله هذا العذاب ومن معه لم يسمعهم وهذا لحكمة من الله جل وعلا لان الانسان يموت تموت والدتي يموت ابنه يموت قريب من اقاربه. قد ينعم وقد يعذب فلو سمع ما يحصل عليه من العذاب - 00:13:18

لشق عليه ذلك ولكن اخفاء الله جل وعلا هذان لحكمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها كانت تدرس في المرحلة الثانوية وكان لديهم مديرة قاسية لا ترحم من شدتها تضرب الطالبات - 00:13:38
والجميع يشتكي منها. ومن لسانها غير المذهب هل يجوز لهم ان يدعوا عليها لانها ظلمتهم الجواب الشخص عندما يحصل عليه وظلم من شخص فان اراد ان يعفو عن هذا الشخص - 00:13:54

وكان الامر مما يدخله العفو لان الشخص مثلا لان الشيء الذي يفعل مع الشخص قد يتعلق به حق من حقوق الله جل وعلا وقد يتعلق به حق من حقوقه هو - 00:14:24
وقد يتعلق به حق مشترك فيما بينه وبين الله كما كان من حق الله وما كان مشتركا بينه وبين الله فهو لا يملك العفو عنه اما ما كان خاصا - 00:14:48

به فاذا عفا فله اجر عظيم ولهذا يقول الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر لكن اذا لم مثلا يسلك هذا المسلك واراد ان يدعوه عليه - 00:15:07

فانه يدعوه عليه بقدر المظلمة فانه يدعوه عليه بقدر المظلمة بمعنى انه يدعوه عليه ان الله يأخذ منه هذا الحق يعني الحق الذي يستحقه في مقابل هذه المظلمة. ولهذا الله سبحانه وتعالى نهى عن الاعتداء - 00:15:32
والاعتداء عام سواء كان في النفوس او في الاعراض او في الاموال او غير ذلك من المواقع التي يمكن ان يرد عليها عليها على الاعتداء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة نون الف صاد كاف من خميس مشيط تقول بانها كانت في الحج وفي طواف الافاضة قامت بمساعدة سيدة عجوز كبيرة في السن - 00:15:57

معها شوطين وكانت معها ابنتها فطافت اربعة اشواط جاء رجل وقال ممكن ان تطوف الابنة عنها؟ هل يجوز ذلك؟ واما فعلت فاما يكون عليها الجواب الشخص اذا كان عاجزا عن الطواف مشيا - 00:16:24

فانه يطوف محمولا وان طاف بعض الاشياء بعض الاشواط لو طافها ماشيا ولكن عجز عن عن اكمال البقية فانه لا مانع من ان يطاف به محمولا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز احتساب الزكاة من مبلغ اخرجهته الى مساعدة اخي بالزواج - 00:16:45
الجواب هذا يحتاج الى معرفة القصد الذي نشأ عندك حينما اردت اخراج هذا المبلغ فان كنت اخرجهته للاستغناء عن مساعدة اخيك بالمال بمعنى انه يفهم هو ان هذا مساعدة وانك دفعته على انه زكاة وتريد ان تكون هذه الزكاة وقاية لمالك - 00:17:15

من جهة ان اخاك لا يشره عليك في دفع المساعدة بناء على ظنه هو ان ما دفعته هو مساعدة والرسول صلى الله عليه وسلم قوله انما الاعمال بالنيات فلا يجوز لك ان تعمل ان تتحسب هذا من الزكاة وبالله التوفيق - 00:17:52

احسن الله اليكم هل الاستفراغ يبطل الوضوء الجواب نعم يبطل الوضوء اما بالنظر للصيام فاذا كان السبب هو العبد فانه يبطل الصيام واما كان واما لم يكن العبد هو السبب فانه لا يبطل الصيام وبالله التوفيق - 00:18:16

احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها فرحة جيلاني من آآالستلف يقول في اول اسئلته هل من لا يطمئن في صلاة الجماعة يستطيع ان يصلى معهم وان يعيد صلاته فردا لانه يطمئن في صلاة الفرض اكثر - 00:18:38

الجواب اذا كان الامام يصلى بالناس وهو لا يطمئن في صلاته فانه ينصح لان الاطمئنان في الصلاة ركن من اركانها فينبه على ان عمله هذا غير يعني التخفيف غير صحيح - 00:18:57

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء المسيء في صلاته وسلم عليه قال له صلي فانك لم تصلي ثم ذهب وصلى كصلاته الاولى الى ان بلغ الثالثة فلما بلغ الثالثة قال والذى بعثك بالحق لا اعرف غير هذا - 00:19:16

فعلمني فعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم. فان قبل هذه النصيحة والا فانه يجب عزله من الامام وتعيين غيره واذا عرض للانسان واذا عرض للانسان على سبيل المثال ان ادرك اماما يصلى بجماعة وهو يخفف صلاته يعني صلاة يعني تخفيفا - 00:19:36 يفقدها الاطمئنان فانه يعتزله ويصلى وحده. ولكن لا بد من نصيحة تكون علانية من اجل ان يعرف الجماعة الذين يصلون معه ان هذه الصلاة غير صحيحة وينتبهوا - 00:20:04

هنا مستقبلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة بدون استفتاح ولا تعود من الشيطان ولا بسملة وهل هذا يستوي في النافلة والفرض الجواب الشيطان يمشي معبني ادم - 00:20:24 على خطوات متعددة وهي كثيرة والبرنامجه هذا لا يتسع لاستقصائها ولكنني اذكر جملة منها فمن هذه الخطوات ان يدخل مع الانسان حتى يمنعه من الدخول في الاسلام او ينقله من الاسلام - 00:20:44

اي نوع من انواع الشرك الافضل او الكفر الافضل او النفاق الافضل اذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى مرحلة الشرك الاصغر فاذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى كبائر الذنوب - 00:21:21

الى اغرائه باللواط والزنا والسرقة وغير ذلك من ارتكاب المحرمات واغرائه ايضا بترك اه شيء من الواجبات مثل ترك صلاة الجماعة يصلبي مثلا في البيت وهكذا سائر الواجبات يعني يغريه ويترك شيئا من الواجبات - 00:21:46

اذا عجز عن هذه المرحلة انتقل الى اغرائه بارتكاب الامور المتشابهات اذا وعدم الورع يعني ما يكون فيه ورع اذا تشابهت الامور عنده فانه لا يأخذ بحديث دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:22:13

فاما دار الامر بين الواجب والمندوب جعله مندوبا. واما دار الامر بين الكراهة والتحريم جعله مكرهها وعمل واما دار الامر بين الاباحة والتحريم فانه يأخذه يأخذ به على انه مباح - 00:22:40

اما عجز عن هذه الامر تأتي هذه المرحلة وهي مرحلة صرفه عن عمل الامور المستحبة حبة في الصلاة مثلا يعني زيادة زيادة التسبيح الركوع عن الشيء الواجب. الواجب هو قوله سبحان رب العظيم - 00:23:00

فيجعله يقتصر على هذه التسبيحة فقط ويحول بينه وبين الاتيان بالتسبيحتين او الثالث ومن المعلوم ان اعلى الكمال في حق الامام عشر وادناه وادنى الكمال في حقه ثلاث فتجد انه يحول بينه وبين الاتيان بهذا الدعاء المستحب في الركوع وهذا الدعاء المستحب في السجود وهكذا - 00:23:24

هذا سائر المستحبات في الصلاة وهكذا سائر المستحبات في الشريعة وكذلك يحمله على كثرة مزاولة الامر المكره. والاكثر من مزاولة الامور المكره يسهل على الانسان في مزاولة الامور المحرمة. هذه المسألة المسؤولة عنها هي من باب المستحبات - 00:23:55

ستجد ان الشيطان يحول بين الانسان وبين ما ذكره السائل بمعناه انه لا يأتي بها ومعلوم ان المسنون ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه لكن الاتيان بالامور المسنونة هو حماية للاتيان بالامور المحرمة. اي بالامور الواجبة - 00:24:19

الكف عن الامور المكره هذا حماية من اجل عدم الوقوع في الامور المحرمة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع من الجزائر في هذه الحلقة ووسائل فرحت خوجة الجيلاني من اولاد فارس يقول هل ما يدركه - 00:24:43

مبسوط مع الامام يعتبر اول صلاته ام يعتبر اخرها وهل اذا قرأ في الركعتين اللتين ادركهما الفاتحة فقط يقرأ في المتبقي الفاتحة مع سورة ام لا الجواب ما ادركه المأمور - 00:25:03

مع الامام في صلاته هو بالنسبة للمأمور اول صلاته فاذا جاء والامام في الركعة الاخيرة مثلا يقرأ الفاتحة ويقرأ معها سورة واما سلم الامام يقوم ويأتي بالركعة اذا كانت مثلا رباعية يأتي بالركعة الثانية ويقرأ فيها سورة وهكذا اذا كانت - 00:25:18

صلوة المغرب اذا كانت صلاة الفجر مثلا وادرك معه ركعة يقرأ فيها واما سلم فانه يقوم ويأتي بركعة يقرأ فيها وبالله التوفيق. جراكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن - 00:25:43

الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد - 00:26:03

عشرة الف خمسمائه خمسة واربعون لو على الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لطيب متابعتكم. لقاؤنا بكم باذن الله تعالى مع حلقة قادمة من هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:26:20